(193) لكم إن كنتم تعلمون (16) إنما تعبدون من دون ا أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون ا لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند ا الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون (17) وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين (18) أو لم يروا كيف يبدئ ا الخلق ثم يعيده إن ذلك على ا يسير (19) قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم ا ينشئ النشأة الآخرة إن ا على كل شئ قدير) * (20) خمس آيات بلا خلاف. قرأ اهل الكوفة إلا عاصما " أو لم تروا " بالتاء. الباقون بالياء. وقرأ ابن كثير وابوعمرو " النشاءة " بفتح الشين ممدودة - هنا - وفي النجم، والواقعة. الباقون - بسكون الشين مقصورا - ومن قرأ بالتاء، فعلى الخطاب تقديره: قل لهم يا محمد " أو لم تروا " حين انكروا البعث والنشور " أو لم تروا كيف يبدئ ا الخلق " أي إذا انكرتم الاعادة كان الابتداء أولى بالنكرة. وحيث أقروا بان ا خالقهم ابتداء فيلزمهم أن يقروا بالاعادة ثانيا. ومن قرأ بالياء، فعلى الاخبار عنهم " ويبدئ " فيه لغتان اتى بهما القرآن بدأ ا الخلق، وأبدأهم، قال ا تعالى " وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده " فمصدر أبدأ يبدؤ إبداءا، فهو مبدئ. ومن قرأ (بدأ) يبدؤ